



كشفت تقرير إسرائيلي أن العاهل السعودي الهلك "سلوان بن عبدالعزيز" قام بتهميش نجله ولي العهد الأمير "مهد بن سلوان" في أحداث "صفقة القرن" التي أعدها "جاريد كوشنر" صهر الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" وهستشاره لحل النزاع الفلسطيني الإسرائيلي.

وقال التقرير إن الهلك "سلوان" سحب الملف الإسرائيلي الفلسطيني من ابنه وأن "بن سلوان" لم يعد يدعم "صفقة القرن".

وبحسب التقرير، فإن السعودية لن تدعم خطة إدارة "ترامب" للسلام ولن تطبع العلاقات مع (إسرائيل) دون أن تقدم الحكومة الإسرائيلية تنازلات موهوسة للفلسطينيين.

ويحمل التقرير الذي كتبه محللون من مركز البحث السياسي التابع للخارجية الإسرائيلية صفة "سري للغاية" لأنه يتعامل مع أكثر القضايا الحساسة في العلاقات السعودية الإسرائيلية.

وتسرب التقرير لعدد قليل من السفارات الإسرائيلية حول العالم، ومسؤولين رفيعي المستوى في الوزارة.

وفي وقت لم يظهر أي حراك رسمي علني، يفصح عن وجود علاقات بين (تل أبيب) والرياض، ألهم العديد من المسؤولين الإسرائيليين إلى وجود علاقات "سرية" بينهما.

وفي وقت سابق، صرح رئيس الوزراء الإسرائيلي "بنيامين نتنياهو" أن إقامة العلاقات الدبلوماسية مع دول عربية قد تؤدي إلى تسوية مع الفلسطينيين.

ولا تعترف السعودية رسمياً بـ(إسرائيل)، لكن تقارير صحفية عدة تحدثت في الفترة الأخيرة عن تحسن وتوطد كبير في العلاقات بين الجانبين، وصل إلى حد إجراء ولي العهد السعودي "مهد بن سلوان" زيارة إلى (تل أبيب)، رغم النفي السعودي الرسمي لذلك.

ولدى تل أبيب، رغبة قوية بتوثيق علاقتها مع الرياض، وهو ما أفصح عنه وزير الدفاع السابق "أفيغدور ليبرمان"، بتصريحات دعا فيها إلى تعزيز التعاون بين (إسرائيل)

والسعودية ضد إيران وفروعها بالمنطقة.

وسبق أن ذكر "بن سلمان"، العام الماضي، في مقابلة نشرتها مجلة "ذي أتلانتيك" الأمريكية، أن "للإسرائيليين، على غرار الفلسطينيين، الحق في أن تكون لهم أرضهم"، مؤكداً أن "الهلكة نتقاسم مصالِح كثيرة مع (إسرائيل)، ستتعاظم في حال التوصل إلى سلام في المنطقة"، فيها اعتبر أنه "ليس هناك أي اعتراض ديني على وجود دولة (إسرائيل)".

صفحة القرن

"صفحة القرن" تعهد بشكل رئيسي على إجراءات من "تراهب" للفلسطينيين، وهي في الأصل حزم من الدعم الهالي تقدمها دول خليجية، خاصة السعودية، حسب ما ذكرته تسريبات إعلامية سابقة.

وتنص خطة "تراهب"، على إبقاء الأوغار الفلسطينية تحت سيطرة (إسرائيل)، مع إقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح وبدون جيش أو أسلحة ثقيلة.

ووفقاً لتلك التفاصيل، فإن "تراهب" يقترح إعلان قرية أبو ديس شرق القدس المحتلة، عاصمة للفلسطينيين، مقابل انسحاب إسرائيلي من 3 إلى 5 قرى فلسطينية محيطة بالقدس المحتلة، كانت الحكومات الإسرائيلية ضمتها لمنطقة نفوذ بلدية القدس، بعد الاحتلال عام 1967.

ولا تتضمن خطة "تراهب"، أي مقترحات حول انسحاب إسرائيلي من المستوطنات القائمة أو إخلاء المستوطنات ولا أي انسحاب من الكتل الاستيطانية الكبيرة.

المصدر | يني شفق